يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَحَفِّ مَا فَلَتَهُ حَامِدًا لَكَ وَشَاكِرًا فِي ذَالِكَ

الْكُتُبِ

فَرَّ وَبَيْنِي وَبَيْنَ مَا يَعُوقُ ... عَمِ الْإِلَهِ اللَّهِ جَارِي الرَّزِيقُ

يَتْلُو كِتَابَهُ لِسَانِي بِالْجَنَانِ ... لِوَجْهِهِ مَعَ الْحَسَارِ لِلْجِنَانِ

ذَبَبْتُ عَنْ حَضْرَةِ رَبِّي مَدَّهُ ... بِبَيْضِهِ الَّذِي إِلَى مَدَّهُ

أَلْهَمَنِي الْهَامُ مَنْ لَا يَخْفَى ... عَلَيْهِ شَيْءٌ وَحَبَانِي الْخَفَى

لَهُ تَوَجَّهْتُ بِذِكْرِهِ الْعَزِيزِ ... وَجَادَلِي مِنْهُ بِخَارٍ وَعَزِيزٍ

كِتَابُهُ كَنْزِي فِي الدَّارَيْنِ ... وَفَانِي الْعَمِيمِ وَالْعَارَيْنِ

أَشْكُرُهُ بِهِ إِلَى الْجَنَّاتِ ... وَكَانَ لِي بِأَنْفَعِ الْمِنَاتِ

لِوَجْهِ رَبِّي بِهِ أَخَذْتُ ... مَا اخْتَارَ لِي وَغَيْرُهُ نَبَذْتُ

كِفَانِي الَّذِي يَجِيءُ نَصًّا ... بِأَخْذِهِ وَالْعَكْسُ لِي يَنْجَمُّ

تَوْفِيقُهُ يَصُونُنِي عَنِ الْحَرَامِ ... وَكُلِّ ضُرٍّ وَيَفُودُ لِي الْمَرَامِ

إلى سواى الضّرّ كالمناهي ... وكان لي الباقي بلا انتهاء

بنت بيني وبين ما يعوق ... عن الخبير بالخليقة الرّفيق

بل هو خير لكم كتب الله تبارك وتعالى أنّه سبحانه حمد وشكر ورفع لعباده كاتب هذه الحروف له وحده منه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ابتداء السنة إلى انتصافها ومن انتصافها إلى آخرها وآخره من اختياره وتدبيره إلى اختياره وتدبيره وأخذ منه أشياء ووجه إليه أشياء والحمد لله تبارك وتعالى على ما أبدى وله الشكر وأتمنه على ما هنالك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

إلى الإله بالرّسول سيلوا ... وله إلى سبل الرّدى تميلوا

عليكم بما به الرّسول ... جاء وفي ذلك النّجا والسّول

بيعوا ابتداءً بالذي النّفول ... جاء نبي وما به المفول

دوموا على الذي به الأصول ... جاء نبي يأتكم الوصول

وحيّت أقبلوا معا يا جيل ... يأتكم الإكرام والتّبجيل

إلى الذي ما إن له أصول ... سبحانه وله فصول

دوموا بإقرار أوله سبيل ... يأتي لمن سلكه القبول

بركة ممّن هو الجليل ... أودعها الذي هو الخليل

بارك الله القديم والتجليل | من لم يطعه فاته الضليل
كونوا مجيبين لمن قبول | من نهجه يرى به الأقبول
محمد نهج الهدى فميلوا | به إلى الإله لا تميلوا

اللهم إني أسألك بفضلك وجودك وكرمك وبجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أن تصلي وتسلم عليه وعلى آله وصحبه وأن تجعل هذه الأبيات قوتي في هذا العام وفي كل عام بفضلك يا مجيب يا رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن كل من لم يحبني من الرجال والنساء وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ووجه إلى كل من قصدني بالسوء إماتة من قال

من كان عدو الله

مهيت كف من توجه بضر | لي لله في عاجل يا من يضر
نادوا أهلك كل من جناب | نحا بضر ولتنزل هنا بي

كَرِيمٌ كَرِّمْنِي تَكْرِيمًا يَدُومُ ... بِجَاهِ مَنْ جَعَلْتَنِي لَهُ الْخَدِيمْ

أَحَدْ جُدْ لِي بِأَرَدَّ أَشْرَكَا ... بِكَ لِيَادَا أَخْزَلِ مَنْ أَشْرَكَا

بَقِيَّةَ شَكِّي وَعِدَاكَ فِي الْخَمِيسْ ... يَا مَنْ كَبَانِي الْأَمِيرَ وَالْخَمِيسْ

عَلِّمْنِي الْعُلُومَ تَعْلِيمَ الْعَلِيمْ ... وَلِي هَبْ مِنْكَ تَكْلِمَ الْكَلِيمْ

دُعَايَ اسْتَجِبْتَ رَبِّ فِي صَغَرِي ... وَاذْبُرْ عَدُوًّا فَذْ فُلَانٍ فِي الْعَبَرِ

وَدُودٌ وَدِّنِي بِلَا انْتِهَاءْ ... بِالْأَمْرِ وَالْبِشْرِ وَبِاللُّهَاءْ

وَهَّابٌ هَبْ لِي مَوَاهِبَ الْكَبِيرْ ... وَفَّدْ مُبَارِزِي فَوْرَ اللَّفُورْ

أَنْزِلْ عَلَى شَخْصِ نُحَانِي بِضَرَرْ ... سَلْوَةَ عَزْرَاءِيلَ فَذْ لِلشَّرَرْ

لِلْمُصْطَفَى وَجِّهْ بِلَا انْتِهَاءْ ... خَيْرَ سَلَامِيكَ وَزِدْ لَهَاءْ

لَهَايَ اجْعَلْ سَرْمَدًا مَفْوَدَا ... لِي بِفَذْرِكَ فِي الْوَفُودَا

لَكَ انْصَرَفْتُ بِالنَّبِي مِنَ الْعِدَى ... عَلَيْهِ مَرْوَاكِ كَيْدَ مَنْ عَدَى

هَبْ لِي غِنًى عَنِ السِّلَاحِ بِالْمَمِيتْ ... وَلْتَغْنِنِي عَمَّ فُلَانٍ وَبَمُوتْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَنَا مِمَّنْ اَخَذَتْهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا كَذٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ مِنَ اللّٰهِ حُجَّةٌ لِّي وَعَلَى كُلِّ
مُنْكِرٍ وَمُعَانِدٍ - اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ

وَصْلَةٌ لِلْجَمِيلِ اَحْسَنُ خُرُوفْ
اِلَى اِلٰهِ اللّٰهِ فَذَا وَصْلَةٌ
ذَالِكَ فَضْلُ اللّٰهِ نِعْمَ اللّٰهُ
جَادَ لِلْوَهَّابِ بِالْمَرَامِ
عَنْهُ رَضِيَتْ وَهْوَ عَنِّي رَاضِ
لَهُ خِطَابٌ وَكِفَانِي كُلَّ مَنْ
نَفَعَنِي وَلَمْ يَضُرَّنِي وَلَهْ
اَكْرَمَنِي الْبَارِي بِلَا اِهَانَهْ

وَمَلَاَ الْجَمِيلُ لِي خَيْرَ لَمْرُوفْ
تَوْحِيدَ رُسْلِهِ لَذُ وَصْلَةْ
رَبٌّ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَنِعْمَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
وَصَانَنِي عَنْ جُمْلَةِ الْاَمْرَاضِ
لَا يَعْبُدُ اللّٰهَ وَلِي رَاضِ الزَّمَنْ
يَضُرُّنِي كُلٌّ عَلَيْهِ عَوَّلَهْ
وَلَيْسَ يَحْوِينِي ذُو الْكِهَانَهْ

أَتْلُو كِتَابَهُ مَعَ الْحَلَاوَهْ ... وَفَادَنِي الْأَسْرَارُ فِي التِّلَاوَهْ

لَمْ يُنْجِنِي بِمَنْعِهِ مَا سَاءَا ... وَلَيْسَ يَنْجُونِي مَنْ أَسَاءَا

بَارَكَ لِي فِي بَدَنِي وَرُوحِي ... وَكَانَ لِي بِالْبِشْرِ وَالتَّسْرِيحِ

يَفُوذُ لِلَّهِ حُبًّا وَجَمَالْ ... إِلَيَّ مِنْهُ وَلَهُ نِعْمَ الْكَمَالْ

تُرْسِي عَنِ الْأَدْنَاسِ وَالْأَغْيَارِ ... كَوْنِي خَدِيمَ سَيِّدِ الْمُخْتَارِ

مَدَّانِي الْمُخْتَارُ سِرًّا لَمْ يُرَى ... فَمُّ الْغَيْرِ وَلِغَيْرٍ لَنْ يُرَى

تُثَبِّتُ لِي الرُّسُوخَ وَالْيَفِينَ ... وَانْقَادَ لِي الْإِلْهَامُ وَالتَّلْقِينَ

إِلَى فَادَ اللَّهُ مَا عَنِ الْوَرَى ... ثَابَ وَفَادَ لِي الْهُدَى وَالسُّورَا

بَارَكَ لِي فِي الْعَقْدِ وَالْمَفَالِ ... وَالْبَعْلُ مَعْصُومًا مِنَ الْعِفَالِ

هَرَبَ إِبْلِيسُ لِغَيْرِ نَحْوِي ... وَيَسْتَعِيذُ أَبَدًا مِنْ نَحْوِي

تُرْسِي عَنِ الشَّيْطَنِ وَالْمَنَاهِي ... عِصْمَةُ بَارِي أَمْرِ وَنَاهِي

لَمْ يُنْجِنِي الْيَوْمَ وَبَعْدُ كَسَادْ ... فِي كُلِّ مَا مِنْ بَيْعٍ أَوْ فَسَادْ

لَمْ يَخْلُ الْيَوْمَ بِبَالِ مَنْ خَلَقْ ... تَوْجِيهُ نَصْرٍ لِي وَلَهُ مَنْ يَنْخَلِقْ

www.daaraykamil.com

نفى شيا لمين الورى لغير يا ... من صانني ولي أبغي مير يا

أذهب ربي لسواى الحزنا ... وصار لي الذي إليه انتزنا

سر رسول الله عند الزبد ... خلي ولي راض العدى كالمزبد

وجهت للمختار عند اليم ... بشارة لله بغير غم

إلى إلى الله فوجهت ... توحيده وذكره نوهت

مدلي العليم والخبير ... عند العدى ما دونه التدبير

نبعني الواسع عند الواسعات ... بلا أذى وجادلي بسالمعات

إن كتابتي لدى الإعلام ... منجلة الأمواج والإعلام

كتابتي قبل لدى أهل الكتاب ... لي حجة مانعة من العتاب

ذبت كتابتي بمرد الواحد ... إلى سوى ذاتي كل جاحد

إلى سوى نحو انتمى ما لا يليق ... ينفي من هو بشكري خليق

لله ربي أبدا كليتي ... عفدي وقولي عملي ونيتي

كفاني المستهزئين قبل آن ... نحو اجتنابي وقلبي المتمنى

فَادْلِ السِّرَّ الْمَصُونَ شَاكِرًا ... كُلَّيَّتِي مَنْ فَادَ لِي الْمَشَاكِرَا

أَللّٰهُ خَيْرٌ رَازِقٌ وَنَافِعٌ ... وَخَيْرُ بَاسِطٍ وَخَيْرُ رَافِعٌ

لَهُ خِطَابٌ وَكِفَانِي كُلَّمَا ... لَمْ يَرْضَهُ لِي وَقْلْبِي عَلَّمَا

رَدَدْتَّهُ مَا نَحَا جَنَابِي فِي الْأَزَلْ ... بِغَيْرِ رَدٍّ لِي وَذَا مِنْكَ نَزَلْ

بَيَّنْتَ لِي تَبْيِينَ مَنْ تَعَالَى ... مِنْ سُنَّةٍ وَفَدْتَّ لِي انْفِعَالَا

بَيَّنْتَ لِي تَبْيِينَ مَنْ لَا يَخْفَى ... عَلَيْهِ شَيْءٌ فَدْتَنِي بِالْأَخْفَى

كَوَّنْتَ لِي كَرَامَةً لَمْ تَكْسِ ... فَدْ لِلْغَيْرِ يَا بَدِيعَ الْمُمْكِسِ

مَدَدْتَّ لِي الْيَوْمَ جَزَاءً اَوْفَى ... يَا مَنْ يَسُوقُ لِسِوَى الْخُوفَا

نَاجَيْتَنِي تَنَاجِيَ الْقَرِيبِ ... وَجُدْتَّ لِي بِالْأَمْرِ وَالتَّقْرِيبِ

أَنَلْتَنِي مَا لَمْ تَنِلْهُ غَيْرِي ... مِنَ الْمُنَى يَا مُذْهِبَ الضَّيْرِ

لَمْ يُنْحِنِي الْيَوْمَ وَلَا يُنْحُو غَدَا ... ذَاتِيَ إِلَّا مَا يَزِيدُ رَغَدَا

لَكَ إِلَى الْجَنَابِ رَبِّ كُلِّي ... وَلَمْ أَكِلْ فَدْ بَعْدَ كُلِّي

أَرْضَيْتُهُ بِالْقَلْبِ وَبِالْجُثْمَانِ ... خَيْرَ رَحِيمٍ ذِي بِفَارٍ حُمَانِ

هَدَيْتَنِي فَلَكَ شُكْرِي بِالْعُرُوفِ | يَا بَاقِيًا أَبْقَيْتَ لِي امْتِلَاءَ الْمَعْرُوفِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَتَقَبَّلْ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ مُؤَلِّفِهِ
بِفَضْلِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ بِلَا شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَكْدَارِ وَبِلَا شَيْءٍ
يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ آمِينَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَبَّانِي إِلَى الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ | وَمَنْ سَلَاحِي فَدْ غَنِيتُ بِالْمَمِيتْ
بَرَازِمَنْ بَارِزَنِي وَبَاءَ | عَلَيْهِ بِالَّذِي لَهُ اجْتَبَاءَ
بِغَزْوَاتِ الْمُصْطَفَى غَنِيتُ عَنْ | غَزْوِي وَمَنْ قَصَدَ ضُرِّي لَمْ يَعِشْ
نَاجَيْتُهُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ | وَسَاوَلِي مَا لَا يُرَى لِأَمْثَالِي

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيْمِ الْبَافِيْ ... ذِي الْاَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَالطِّبَاقِ

تَسْلِيْمٌ مَنْ لَيْسَ لَهُ كُفُوًا اَحَدْ ... عَلَى الَّذِيْ جَامَعَ كُلَّ مَنْ جَحَدْ

فَلَّبَنِيْ اَلْاَعْمَارِيْ فِيْ تَغَرُّبِيْ ... مَنْ لِيْ بِرُوْضٍ مُشْرِفٍ كَمَغْرِبِيْ

بِفَضْلِهٖ صَيَّرَنِيْ خَدِيْمًا ... نَبِيِّهِ الَّذِيْ حَوَى التَّقْدِيْمَا

بِكَوْنِهٖ لِيْ صَيَّرَ الْاَعْدَاءَ ... مُسَالِمِيْنَ وَكِفَانِيْ الدَّاءَ

لَهٗ شُكُوْرِيْ بِنِعَمِ الْبَافِيْ ... ذُو الْاَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَالطِّبَاقِ

مُصَلِّيًا عَلٰى نَبِيِّهِ الْكَرِيْمْ ... مِنَ الْعَطَاءِ وَالْمَزَايَا لَا تَرِيْمْ

نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ لَا يُجَارَى ... صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ كَفَى الْفَجَّارَا

نَبِيُّنَا اَحْمَدُ لَا يُبَارَى ... مَنْ رَامَ هَضْمَهٗ حَوَى تَبَارَا

اَحْمَدُ جُمْلَةِ الْبَرَايَا اَحْمَدُ ... مَدَحَهٗ بِذِي الْخَدِيْمِ اَحْمَدُ

اِنِّيْ عَلٰى اَحْمَدَ رَبِّيْ اَحْمَدُ ... فَضْلًا وَخَيْرُ الْفَوْزِ اِنِّيْ اَحْمَدُ

نَبِيُّ رَسُوْلُ اللّٰهِ عَامَ اَكْسَشِ ... مَا اَثْبَتَ الشَّيْخُ عَامَ جَيْسَشِ

نَبِيُّ رَسُوْلُ اللّٰهِ غَنِيُّ الْكَدَرْ ... صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ ذُو الْقَدَرْ

كَتَبْتُ فِي الْبَحْرِ كِتَابًا يَغْنِي ... عَنْ غَزْوَاتٍ مِّنْ كَرِيمٍ مُغْنِي

أَمْدَاحُ أَحْمَدَ رَسُولِ اللّٰهِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللّٰهِ

نَفَتْ جَمِيعَ مَا نَحَاهُ مِنْ نَحْرِ ... صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ يَجُودُ بِالدُّرَرِ

تَسْلِيمُ مَنْ جَلَّ عَنِ التَّعَدُّدِ ... عَلَى الَّذِي فَدْ جَادَلِي بِالْمَدَدِ

إِلَى النَّبِيِّ وَجَّهَتْ عِنْدَ مَرْكَبِي ... أَبْكَارُ فِيضٍ مُنْجِلَاتٍ لِلنَّجَبِ

لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَدْحًا يَغْنِي ... عَنِ الْمَدَائِحِ بِفَضْلِ الْمُغْنِي

سَلَوْا إِلَى اللّٰهِ بِالْمُخْتَارِ ... صَلَّى عَلَيْهِ مَا ازْدَرَى مُخْتَارُ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ ... فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ

يَفُوزُ لِي مِنَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَرْمِ

عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَرِيمٌ كَسَبَا ... فِي كُلِّ فَيْضٍ وَصَرْتُ حِبًّا

أَزْكَى صَلَاةِ اللّٰهِ بِالتَّسْلِيمِ ... عَلَى الَّذِي مِنْهُ بِهِ تَعْلِيمِي

لِي بِأَنَّ الْمُصْطَفَى أَفْضَلُ مَنْ ... مَضَى وَمَنْ حَلَّ وَمَنْ يَبْدِي الزَّمَنْ

عَلَيْهِ تَسْلِيمًا غَنِيٌّ عَنْ شَرِيكْ ... بِهِ غَنِيتُ عَنْ دُخَارٍ وَبُرُوكْ

لا يسمح بإعادة النشر أو تصوير أو نسخ

لَسْتُ أَجُولُ لِلْنَاسِ الْمَعْرِفَهْ ... نَكِرَةٌ كُنْتُ وَصِرْتُ مَعْرِفَهْ

يَا مُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْكَ بِسَلَامْ ... مَرْجَادِلِي بِكَ وَبِيكَ لَنْ أُلَامْ

مَلَّكَنِي الْحَيَّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتْ ... بِكَ الَّذِي مَرَّامَ ضُرِّي يَمِيتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
أَوْحَيْتَ إِلَيْهِ سِرَّ تَجَلِّي الْعَلِيِّ وَالنَّاسُوتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْمُطَهَّرِ
الْأَدْنَاسِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ مَا سَفَتْ إِلَى غَيْرٍ وَإِلَى
غَيْرِ مَا يَسُوءُ فِي أَوْ يَغُرُّنِي كُلَّ حَاسِدٍ وَكُلَّ عَيْنٍ وَتَقَبَّلْ يَا مَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لِمَنْ وُجُودُهُ تَلَازَمَ الْفَهْمْ ... كُلِّيَّتِي سِرًّا وَجَهْرًا بِالْخَتْمْ

أَعْلَمِيَّةٌ ذَا الْبَقَاءِ وَالْمُخَالَفَهْ ... كُلِّيَّتِي بِهِ بِلَا مُخَالَفَهْ

إِلَى الَّذِي الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ وَجَبْ ... لَهُ حَيَاتِي وَحَبَانِي بِالْعَجَبْ

لِمَرْكَبَانِي كُلَّ أَمْرٍ وَحْدَهْ ... تِلْكَ الصِّفَاتُ كُلُّهَا وَالْوَحْدَهْ

إِلَى الَّذِي الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَهْ ... لَهُ انْتِحَاءُ لِمَا بِهِ أَمْرَادَهْ

هُوَ الَّذِي الْعِلْمُ مَعَ الْحَيَاةْ ... وَبَيَانُهُ يَصِفُ لِي الْحَيَاةْ

السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ ... لِبَاسِمٍ بِهِ أُمَمَّى الْمَلَامُ

لِي فَادِفَادٍ مُرِيدٌ عَالِمُ ... حَيٌّ سَمِيعٌ لَمْ يَفُتْهُ ظَالِمُ

لَبَّاوَتَوْفِيقًا وَعَلَّمَ بَصِيرُ ... وَمُتَكَلِّمٌ بِأَنَّهُ النَّصِيرُ

إِلَيْهِ أَضْدَادُ تِلْهِ لَا تَنْحُو ... وَالْخَلْوَ وَالتَّرْكَ أَجِزْ إِذْ يَنْحُو

هَذَا لِي بَارِئِ بِحُبِّ خَيْرِ مَنْ ... مَضَى وَمَنْ يَأْتِي وَمَنْ فِي ذَا الزَّمَنْ

وُجُودُ مَنْ قَدَّمَ خَيْرُ مُرْسَلِ ... يُفْحِمُ مُنْكِرًا بِفَخْرِ الْمُرْسَلِ

مِنِّي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَاجْعَلْهَا مِنَ الصَّالِحَاتِ النَّامِيَاتِ ءَامِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا وَعَدَ بِقَوْلِهِ ﴿ وَعَلَّمَهُ

مِمَّا يَشَاءُ لَا رَيْبَ فِيهِ

وَسَّعَ لِي الْوَاسِعُ فِي الدَّارَيْنِ ... كَمَا حَمَانِي عَنِ النَّارَيْنِ

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا عَجَبْ ... عَمَّنْ سِوَاهُ وَلِيَ الْوَعْدُ نَجَبْ

لَقَّنَنِي تَلْقِينَ هَادٍ اسْتَحَالْ ... عَلَيْهِ جَهْلٌ مُغْنِيًا عَنِ ارْتِحَالْ

لَقِّنِي لِقَاءَ مَنْ شَاءَ فَعَلْ ... بِلَا إِمَانَةٍ وَمَا مِنْهُ انْفَعَلْ

مَدَّ لِقَلْبِي الزُّهْدَ فِي غَيْرِ صَوَابْ ... وَمَدَّ فِي الدَّارَيْنِ لِي خَيْرَ ثَوَابْ

هَدَمَ مَا بَنَاهُ كُلُّ مَنْ فَصَدْ ... مَضَرَّتِي وَصَانَنِي عَمَّنْ رَصَدْ

مَلَّكَنِي نَفْسِي وَلَمْ يَسْلَمْ لَمَا ... عَلَى شَيْءٍ لِي بِوُدٍّ غَلَمَا

مَدَّنِي فِي الْبَحْرِ لِلَّهِ يَدِي ... بِخِدْمَةِ الْمُشَفَّعِ الْمَأْيَدِي

إِلَى فَادَ اللَّهُ مِنْهُ أَجْرَا ... بِلَا حِسَابٍ وَكِفَانِ الْجَرَا

يَفُودُ لِي الْعِلْمَ بِلَا تَعَلُّمِ ... وَصَارَ جُنَّتِي عَنِ التَّأَلُّمِ

شَكَرْتُ رَبِّي لَدَى تَغَرُّبِي ... شُكْرًا بِهِ لِي فَادَ خَيْرَ الْقُرَبِ

إِلَيْهِ قَدْ أَرْبَعَ التَّوْحِيدِ ... عِنْدَ ذَوِي التَّثْلِيثِ وَالْجُحُودِ

وَإِنَّنِي الْفَرْدُ مِنْ لَدُنْهُ ... كَمَا هَدَانِي وَرَضِيتُ عَنْهُ

لَمْ يَنْحَنِي شَكٌّ لَدَى مَنِ افْتَرَى ... وَمَا انْحَنَتْ مِنْ افْتَرَى

إِلَى فُؤَادِ مَالِكِي خَيْرُ الْفِرَى ... بِلَا مَسِيرٍ لِلْبِلَادِ وَالْقُرَى

رَضِيتُ عَنْهُ وَارْتَضَى أَمْرَاضِي ... وَيَخْرُقُ الْعَادَةَ فِي أَغْرَاضِي

يَشْكُرُهُ الْبَدْرُ بِالْأَنْفَاسِ ... بِغَيْرِ لَغْوٍ وَبِلَا عَبَاسِ

بَارَكَ لِي فِي الْعَقْدِ وَالنِّيَّاتِ ... وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مَعَ الْآيَاتِ

فَرَحْمَةٌ أَفْضَلُ مَوْرِدٍ تَقَرَّبَا ... وَفَادِنِي خِدْمَتُهُ تَصْرِيحًا

يَقُودُنِي الْجُنَاسُ خَيْرُ النَّاسِ ... مَعَ اللُّزُومِ الْمَارِدِ الْخَنَّاسِ

هَرَبْ مُتْعِبِي فِي الدَّارِبِي ... إِلَى النَّدَامَةِ وَلِلْعَارِبِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِهِ

اللّٰهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِي مَا اخْتَبَرْتَ لِي فِي هَذِهِ الْمُهِمَّةِ بِلَا شَيْءٍ
يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي فِي شَيْءٍ مَّا أَبَدًا إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا الْحَيُّ الْقَيُّومُ

أَذْهَبَ عَنِّي اللَّعِينَ اللَّهُ ... فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَهُ خِطَابٌ وَكِبَانِي اللَّعِينِ ... لَكَ شُكُورٌ يَا حَفِيظُ يَا مُعِينُ
حَفِيظُ ذُو عِصْمَةٍ وَحِفْظًا ... وَهَبْ لِي الْمَعْنَى وَهَبْ لِي اللَّفْظَا
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ زَحْزِحِ اللَّعِينَ ... عَنِّي التَّوَجُّهَ إِلَى لَئِيمِ الدِّينِ
يَقِينِي الْيَقِينُ إِمْسَاكَ لِيَادْ ... لَمْ تَرْضَ لِي إِنَّكَ الْمُعْطِي الْأَيَادْ
أَذْهَبْتَ عَنِّي اللَّعِينَ سَرْمَدَا ... بِجَاهِ أَفْضَلِ الْبَرَايَا أَحْمَدَا
لِي لَا تُوَجِّهْ مَا يَكُونُ مُفْسِدَا ... لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَبْوِ الْجَسَدَا
قَلْبِي وَرُوحِي أَبْوَانَتْ الْبَاقِي ... لَكَ إِلَهِي السَّبْعُ كَالطِّبَاقِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ كُفَّ كُلَّمَا ... يَسُوءُ مَنْ تَوَجَّهَ لِي مُسْلِمَا

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ أَبْقَى لِي ... كُلِّيَّتِي وَلِي وَهَبْتَ سَبْقَا

وَجْهَةَ لِي أَتْمَمَ مَا قَدْ بَعْتَ ... وَكُلَّمَا لَمْ تَرْضَ لِي فَلَمْعَتْ

مَحْوَةَ نُصْرَةَ أَبَدًا يَا اللَّهُ ... يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْتَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَخَلِّ بَيْنَ أَحْبَابِكَ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ بِفَوْلِكَ

فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ

فَزْنَا بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا ... فَادَ لَنَا الْإِسْلَامَ مِفْتَاحَ الْعُلَى

بَرَكَةُ الْإِسْلَامِ تَحْمِي الْمُسْلِمَا ... عَمَّا يَجُرُّ ضَرَرًا وَأَلَمَا

هُدَى الْإِلَهِ رَبِّنَا هُوَ الْهُدَى ... وَمَنْ يُمِلَّ لَهُ يَحُزْ خَيْرَ هُدَى

تَعَبٌ مَرَدَارِبِهِ يَـــزُولُ ... بِمَحْوِ مِنْهُ أَتَى التَّنْزِيلُ

إِكْرَامُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... يَفُوزُ ذَا الْإِسْلَامِ لِلْمَرَامِ

لِكُلِّ مَنْ ءَامَنَ ذَا الْإِسْـــلَامِ ... وَمُحْسِنًا بَعْدُ مِنَ الْمَلَامِ

لِجَنَّةِ اللَّهِ يَفُوزُ الْمُسْلِمَا ... إِسْلَامُهُ لَهُ إِلَيْهَا سُلَّمَا

ذَكَرَ رَبُّنَا تَعَالَى أَنَّى ... إِسْلَامُهُ الَّذِي لَدَيْهِ مِنَّا

يَفِي الَّذِي ءَامَنَ مُسْلِمًا وَمَنْ ... أَحْسَنَ رَبُّنَا الْبَرِيُّ كُلَّ زَمَنْ

كِتَابُ رَبِّنَا حَوَى الْمُرَادَا ... دُنْيَا وَأُخْرَى وَحَوَى الْمَرَادَا

فَلَاحُ مَنْ ءَامَنَ مُسْلِمًا وَمَنْ ... أَحْسَنَ فَوْزٌ يَخْلُدُ الْأَمَنْ

رَدَّ إِلَهُ الْخَلْقِ جَلَّ وَعَلَا ... لِغَيْرِنَا إِضْلَالَ مَنْ أَبَى الْعُلَى

حَيْلُولَةَ الْفَاصِلِ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي فِي كُلِّ سَنَةٍ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ بِلَا مُعَادَاةٍ وَلَا مُنَازَعَةٍ وَبِلَا شَيْءٍ يَسُوءُنَا أَوْ يَضُرُّنَا فِي شَيْءٍ مَا أَبَدًا. اٰمِينَ وَهَبْ لَنَا عِلْمَ هٰذِهِ الْحُرُوفِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ

مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَصَرْفَ مَبِيعَاتٍ بِلَا تَوْجِيهَاتٍ
إِلَى آبَادًا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ

وَاجْهَنِ اللَّهُ بِلَا انْتِهَاءٍ ... بِثَمَنٍ وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءٍ
أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ وَالْمُكَرَّمُ ... وَبَهَتْهُ بِكُتُبِ الْعَرَمْرَمِ
حَاوَلْتُ شُكْرَ اللَّهِ فِي تُرَابِ ... مِنْ بَعْدِ مَحْوِهِ أَذَى اغْتِرَابِ
لَقَدْ تَبَيَّنَ لَدَى الْكُبَّارِ ... كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِي أَسْبَارِي
لَمْ يَنْحَنِ حَاكِمٌ أَوْ سُلْطَانِ ... وَلَا مَأْمُورٌ لَا شَيْطَانِ
أَجْرَى عِنْدَ مَالِكِ لَا يَحْيَى ... عَدَدَ سُؤَالِ نَعَمِ الْمَحْيِ
لِلَّهِ شُكْرٌ مِلْءَ أَرْضٍ وَسَمَا ... وَعَدَّ مَا لَدَيْهِ رَسْمَا
لَمْ تَنْحَنِ كَمْ لَدَى تُرَابِ ... بَلْ دُفِنَتْ مَعَ الَّذِي اغْتِرَابِ

إِلَى سِوَى عُمَرَ انْتَمَى الْمَذْخُورُ ... وَالْمَجْرُ وَالْأَمْوَاجُ وَالْبُحُورُ

هَدَمْتَهُ بِنِيَّةٍ كَبُورِ الْبُحُورِ ... وَفَادَى اللَّهُ بِهِ مَسُورَ خُورْ

أَشْكُرُ رَبِّي وَخَلِيَّ الْحَبِيبْ ... مُجَاوِرًا مُسْتَغْنِيًا عَنِ الطَّبِيبْ

لَمْ يَنْجِنِي دُكْتُورُهُمْ وَأَوْفَى ... وَلَا لِيَادِلِّي يَجُرُّ خُوفَا

بَارَكَ لِي النَّافِعُ فِي اغْتِرَابِ ... وَأَجْزَلَ الْجَزَاءَ فِي تُرَابِ

يَعُودُ لِي بِلَا انْتِهَاءٍ عَدَدَا ... مَنْ كَانَ لِي وَلِي يَدِيمُ الْمَدَدَا

عَصَمَنِيَ اللَّهُ مِنَ أَهْلِ الْغَدْرِ ... مَا بَيَّدَ اعْمُرْ بِأَهْلِ بَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۞

وُدِّي لِرَبِّي وَخَلِيلِي وَالْحَبِيبْ ... وَهُوَ الَّذِي كُلِّي أَمْنَى مِنْ طَبِيبْ

أَشْكُرُهُ نِعْمَ عَلَى اسْتِغْنَاءِ ... بِهِ وَمِنِّي قَدْمَا عَنَاءِ

تَشْكُرُهُ بِذِكْرِهِ أَقْلَامِي ... وَفَذْكَبَانِي دَائِمِي الْمَلَامِ

www.daaraykamil.com

تشكره إلى الجنان فيت ... له بلا ملامة كليت

فوق لا إله إلا الله ... محمد الرسول من مولاه

وفاني الباقي ذوي ملاه ... وليس يخوف ذوو الملاه

إذا جلبت أو دفعت بالنبي ... فاذوذ ثم قال المنبي

أكرمني الباقي بخدمة البشير ... وفلي إلى المزيات يشير

لي يفوذ بالنبي الله ... من لا إله إلا الله

له خطاب بعد ما مات لعين ... كان مفارنا وإنه المعين

هب لي توحيد الهدا أجمعين ... يا من كباني توجه اللعين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم إنا أو من تعلم بنا يبغي بركات فوك يا فتاح يا عليم يا خير يا هادي **ويعلمكم الله**

وجهت للهادي العليم عقلي ... وفكرتي وهو بنير نفلي

يفود لي النور وأبغي البركات ... وسكناتي هدى والحركات

عَلَّمَنِي تَعْلِيمَ مَرْءٍ يَخْبَى ... عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لِي بِالْأَخْبَى

لَهُ تَبَحُّرٌ وَصَمْتٌ وَنَظْمْ ... وَلِسَوِيٍّ عَقْلِي سَاوَمَا حَلَمْ

لَهُ كَلَامٌ وَلَهُ إِقْبَالِي ... وَعَمَلِي وَلِي يَنِيرُ بَالِي

مَلَّكَنِي الْأَلْبَابَ وَالْمَعَانِيَا ... وَفَكَّ كَبْلِي لَأَكُونَ عَانِيَا

كَوَّرَ لِي الْمِلَلَ وَلِلْمَرَاضِ ... فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ بِلَا أَمْرَاضِ

مِنْهُ طَلَبْتُ الْعِلْمَ وَالسَّعْيَ مَعَا ... تَأَدُّبٌ وَلِي الْخُيُورَ جَمَعَا

أَسْأَلُهُ تَعْلِيمَهُ مَعْقُولِي ... بِالْكَشْفِ وَالْأَسْرَارِ وَالْمَنْقُولِ

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَبْدِ عِلْمَا ... يَنْفَعُنَا وَلَا يَرِينَا ظُلْمَا

لَهُ خِطَابٌ وَهُوَ الْعَلِيمْ ... وَنِيَّتِي لِوَجْهِهِ تَعْلِيمْ

هَبْلِي يَا وَهَّابُ كَوْرَ عَقْلِي ... كَكُتُبٍ فَدْ أُنْزِلَتْ فِي النَّقْلِ

تَعْلِيمًا ثُمَّ يَسْبِقُ إِلَيْهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي عَطَايَاكَ وَأَفْوَانِنَا وَأَفْعَالِنَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَلَمِينَ وَاجْعَلْ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَأَنْفَاسِي مُبَارَكَاتٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَلَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ الٓمٓ الٓمٓصٓ الٓرٰ الٓمٓرٰ الٓمٓرٰ الٓمٓ طٰهٰ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

www.daaraykamil.com

لِلّٰهِ عَادَاتٌ مَعَ الْعِبَادِ لَهْ ... وَكُلٌّ مِنَّا زَمِنٌ أَبَادَ لَهْ

لَهُ خِطَابٌ كُلَّ شَهْرٍ وَسَنَهْ ... وَمَالِكٌ لَهُ تَعْتَرِيهِ مِرْسِنَهْ

مَلَّكْتَنِي الْكِتَابَ وَالْحَلَالَهْ ... كَفَيْتَنِي الْغَضَبَ وَالضَّلَالَهْ

أَعْطَيْتَنِي مَا الْقَلْبُ أَنْسَى كُلَّمَا ... مَضَى لَدَى الْغُرْبَةِ بَعْثُ اللُّمَمَا

لَقَدْ تَبَيَّنَ لَدَى ذَوِي الْخُمُوزْ ... عَبْدَ الْمَنْ غَلَبَ لِي كُلَّ أَمِيزْ

مَدَّ لِي الْقَهَّارُ مَا أَغْنَانِي ... عَنِ الْمَدَافِعِ أَضَاجَنَانِي

صَانَ جَنَابِي عَنِ الْكُبُورِ ... وَالْبُؤْسِ وَالشِّرْكِ مَعَ النُّبُورِ

أَذْهَبَ عَنِّي مَيِّعَاتٍ مَعَا ... وَلِي جُمْلَةً عِدَاهُ فَمَعَا

لَمْ يُتِحْ بَيْعٍ فَسْخٌ أَوْ إِقَالَهْ ... حِينَ عِدَايَ زَيَّنُوا الْمَقَالَهْ

رَبِحْتُ فِي بَيْعٍ كَرَّ رِبْحًا يَفُوقْ ... وَكَانَ لِي اللّٰهُ الْخَلِيفَةُ الرَّفِيقْ

أَنْقَذَنِي مِمَّا بَعَثْتُ مِنَ الضَّمَائِرْ ... لِي وَصَلَتْ مِنَ الْمَفِيتِ الْمَائِرْ

لِي فَادَ رَبِّي لِلْجِنَانِ ثَمَنِي ... وَانْقَادَ لِي بِشْرُ الْقَضَا وَالزَّمَنِ

رَفَعَنِي حُبُّ الْإِلٰهِ وَالرَّسُولْ ... وَانْقَادَ لِي بِلَا انْتِهَا خَيْرُ سَوُلْ

أَبْغَانِي اللَّهُ لِوَجْهِ اللَّهِ ... وَلِلرَّسُولِ وَكِتَابِ اللَّهِ

لَمْ يُنْجِ ذَاتِي عَنَاءٌ أَوْ كَدَرْ ... وَاللَّهُ لِي صَبَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرْ

رَدَّ مَكَارِهَ لِذَاتِي نَحْتُ ... مِنْ آيَةِ عِدَايَ عَنِّي زَحْزَحَتْ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْنِي وَمَا ... كِتَابَهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي وَمَا

لَمْ يَنْجُنِي شَكٌّ وَلَا غُفُولُ ... وَلَيْسَ يَنْحُو بَدْرِيَ الْأُفُولُ

مَلَكْتُ نَفْسِي وَالْهَوَى بِاللَّهِ ... أَيْسَرُ مِنِّي الْفَتْلُ ذُو الْمَلَاهِي

رَفَعْتُ مِنْ دُنْيَايَ مَا يَعُوقُ ... عَمَّرَنَا حَيْنَ الْبَرَايَا يَعْفُوا

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْنِي عَبْدَا ... لَهُ وَلِي مَا اخْتَارَ لِي أَبْدَا

لَمْ يَخْفَ كَوْنِي خَلِيلًا حِبًّا ... لَهُ وَجَارًا مُكْرَمًا مُحَبًّا

رَدَّ الْفُتُورَ وَالْبَلَايَا وَالْبُحُورْ ... لِغَيْرِ عُمْرٍ وَكِفَانِي ذَا الدُّحُورْ

أَقْبَلَ لِي الْهَجْرُ بِلَا مِيزَانِ ... مِمَّنْ لَهُ عِنْدَ الْعِدَى مِيزَانِ

لَا يَنْتَهِي إِلَى حَيَاتِي حِسَابْ ... بَلْ عُمْرُ لِوَجْهِ رَبِّي احْتِسَابْ

رَدَّ الَّذِي لِي عِدَايَ وَجَّهَتْ ... مِنَ الْمَكَارِهِ لَهُمْ ثُمَّ بَهَتْ

لِهَمِّ نَبِ الْقُدُّوسِ فِي الدَّارَيْنِ
هَدَى لِلْعِبَادَةِ وَالْعِبَادَهْ

مِنْ كُلِّ مَا يُفْضِي إِلَى الْعَارَيْنِ
مَنْ مَنْ أَرَادَ ضَرَرًا أَبَادَهْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنَ النَّصَارَى وَالْمُتَنَصِّرِينَ وَقَدْ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقُدْرَةِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ بِلَا رَدِّ شَيْءٍ مِنْهُمْ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَلَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ غُمَّاتُ

نَفَاهُمُ الْعَدْلُ الْعَزِيزُ الْمُنْتَقِمْ
إِلَى سِوَايَ لَسْتُ دَهْرًا أَنْتَقِمْ

بَقِيَ لِغَيْرِي وَلِغَيْرِ مَا يَضُمْ
مَا اخْتِيرَ لِي وَإِنَّنِي لَسْتُ أَضُمْ

إِلَيْهِمُ انْتِقَامُ عَدْلٍ يَبْتَدِرْ
نِعْمَ الْعَزِيزُ وَالرَّحِيمُ الْمُقْتَدِرْ

لَهُمْ لَدَى اللَّهِ عَذَابٌ دَائِمْ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ عَنْ جِنَانٍ صَائِمْ

لَهُمْ عَذَابٌ بَعْدَ مَفْتٍ فَذْكُرَا ... وَيُهْزَمُونَ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَا

ذُلٌّ وَوَيْلٌ وَعَذَابٌ وَلَمْ ... لَهُمْ بِلَا نِهَايَةٍ مَعَ أَلَمْ

يَسُوقُهُمْ مَآلُهُمْ لِلنَّارِ ... بِغَيْرِ دِرْهَمٍ وَلَا دِينَارِ

كُبَّتْ وُجُوهُهُمْ عَلَى النِّيرَانِ ... مَعَ نَدَامَةٍ ذَوِي خُسْرَانِ

فَضِيحَةٌ وَحَسْرَةٌ وَحَيْرَةٌ ... لَازَمَتِ الْكُلَّ مَعًا وَضَيْرَةٌ

فَإِنَّهُمْ تَقُودُهَا السَّلَاسِلُ ... لِلنَّارِ مِنْ عَيْنٍ عَنَاءٍ وَغَاسِلُ

وَيْلٌ لَهُمْ وَيْلٌ لَهُمْ وَيْلٌ لَهُمْ ... تَبًّا لَهُمْ تَبًّا لَهُمْ تَعْسًا لَهُمْ

أُفٍّ لَهُمْ أُفٍّ لَهُمْ أُفٍّ لَهُمْ ... أُفٍّ لَهُمْ أُفٍّ لَهُمْ أُفٍّ لَهُمْ

بَأْءٌ وَسُخْطٌ وَمَلَامٌ وَغَضَبْ ... لَازَمَهُمْ إِنْكَالُ مَنْ يُبْدِي الْغَضَبْ

أَنْتَهُمُ التَّوْرِيَةُ وَالْخِزْيُ جَلَا ... رُسْلٌ مَنْ قَدْ قَدَّمُوا تَبْجِيلَا

أَرْسَلَ رَبُّهُمْ لَهُمْ أَخْيَارَا ... وَكَذَّبُوا وَلَازَمُوا الْغَيَارَا

بِآيَتِهِمْ فِي الْقَبْرِ وَالْقِيَامِ ... مَكَارِهُ الْعُتْلِ وَالْخِيَامِ

أَدْبَرَ كُلٌّ عَنْ هُدَى الْإِسْلَامِ ... وَهُمْ يُلَاقُونَ رَدَى الْمَلَامِ

www.daaraykamil.com

تَنَكَّسُوا بِالسُّوءِ وَاهْيِ ضَلَالِ ... وَأَدْبَرُوا عَنْ طَلَبِ الْحَلَالِ

أَيُّ لِقَوْمٍ تَلَثُوا اللَّهَ الْأَحَدْ ... فَاتَّلَثَّمُوا بِغَيْرِ سَوَادِ اللَّهِ أَحَدْ

لَمْ يَلِدِ اللَّهَ وَلَيْسَ وَلَدَا ... وَبِالْمُيُورِ قَبْلَ صَارَ الْبَلَدَا

لَيْسَ لَهُ كُفُوٌ وَلَا أُصُولُ ... وَلَهُ مُمَاثِلٌ وَلَا فُصُولُ

أَسْأَلُهُ جَلَّ بِعَزَّةٍ عَظَمْ ... وَكُلِّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُعَظَّمْ

هِدَايَةَ الْهُدَاةِ لِلْجَنَّاتِ ... وَكَوْنَهُمْ مَعَ الْمُنَاتِ

لِلْكَافِرِينَ بِالْقُلُوبِ أَلَمْ ... يَنَلْهُمْ وَشِدَّةٌ وَظُلَمْ

هُمُ الَّذِينَ فَسَفُوا فُسُوقَا ... وَضَيَّعُوا تِجَارَةً وَسُوقَا

مَنْ لَمْ يُوَجِّهْ تَجْرَهُ لِلَّهِ ... فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ فَهُوَ لَاهِ

عَنَاءُ مَنْ لَمْ يَقْصِدِ الْكَرِيمَا ... فِي دَوَامِ الضُّرِّ لَنْ يَرِيمَا

ذُلٌّ الَّذِي أَبَى عِبَادَةَ الْجَلِيلْ ... ذُلَّ ذَلِيلٍ لَا يَزَالُ بِذَلِيلْ

أَبَى اللَّعِينُ أَنْ يَكُونَ سَاجِدَا ... فَذَبَّهُ مَنْ عَمَّرَ الْمَسَاجِدَا

بِكَاوُهُ فِي النَّارِ لَا يَزَالُ ... وَصَانَنِي مِنْ كَيْدِهِ الْمُنْزَالُ

شَدَّ عِقَابٍ مَنْ أَبَى أَنْ يَعْبُدَا ... رَبَّ الَّذِي صَفَا بِقَاءً أَبَدَا

دَعَا عِبَادَهُ الْإِلَهُ لِلْجِنَانِ ... وَانْقَادَ بِالطَّاعَةِ مَنْ لَهُ امْتَنَانِ

يَمْنَعُ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ مِنَّا ... مَنْ كَانَ لِي بِكَرَمٍ وَمَنَّا

دَعَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا ... وَلَمْ يَتُوبُوا الدَّعَّ وَالْغَمَّاتُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا الْمَاحِي الْكُفْرَ بِالْإِسْلَامِ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ يَا مُنْزِلَ الْكَلَامِ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْعَفَافِ ... وَالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ نِعْمَ فَافِ

نَشْكُرُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ يَخْلُدُ ... وَفِيهِ بِالْمُخْتَارِ يَصْفُو الْخُلُدُ

نَبِي لِغَيْرِنَا الْأَذَى وَجَلَبَا ... لَنَا الْأَمَانَ وَالرِّضَى وَانْجَلَبَا

إِلَى وَجْهِ الْكِتَابِ النَّاسِخَا ... لِغَيْرِهِ عَبْدًا خَدِيمًا رَاسِخَا

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَادْلِ السُّوَرْ ... وَكُلَّمَا يَسُرُّنِي بِلَا خَوَرْ

دِينِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَعْمَالِي ... وَلِسِوَايَ سَيُومِي فَلَانِ

يَقُودُنِي اللَّهُ الْكَرِيمُ الْبَارِي ... ذُو الْمَرْضِيِّ السَّبْعِ وَالْمَبَارِي

نَفْعًا بِلَا ضَرُورَةٍ حِسَابِ ... وَعَادَتِي انْقَادَتْ إِلَى احْتِسَابِ

عَمَّا لِكَيْ رَضِيَتْ مِنْ غَيْرِ سَخَطْ ... وَقَادَنِي يَمِّ الْمَبَاحَاتِ بَخَطْ

نَهْيٌ سِوَى الرِّضْوَانِ وَالصَّفَاءِ ... إِلَى سِوَايَ جَادَ بِالْمَطْفَاءِ

دُعَائِي اسْتَجَابَ بِالْمَسَرَّهْ ... وَلِسِوَايَ تَنْتَهِي الْمَضَرَّهْ

اللَّهُ رَبِّي أَحَدٌ وَاللَّهْ ... الصَّمَدُ الَّذِي بَدَتْ عَلَاهْ

لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَيْسَ بِوَلَدْ ... وَلِي صَفَا بَدَتْ مَعَ الْخَلَدْ

لَهُ خِطَابِي وَلِغَيْرِي مَنْ جَحَدْ ... يَنْحُو وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ

هَدَيْتَ كُلِّي بِلَا أَحْزَانِ ... يَا خَيْرَ مَنْ عَبَدَ بِالْمِيزَانِ

أَعْطَيْتَنِي النَّفْعَ بِغَيْرِ ضَمِّ ... كُلِّيَّتِي جَعَلْتَ خَيْرًا بِمِّ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا تُوَجِّهَا ... لِمَبِيعٍ وَالصَّبَا لِي وَجِّهَا

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَوْصِلِ الثَّمَنْ ... إِلَى الْجِنَانِ وَلْتَصِلِ الزَّمَنْ

أَوْصَلْتَ لِي ثَمَنَ لَجٍّ مَعَ الضَّمِيرْ ... يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ كُلُّهُ الْأُمُورْ

سِوَى الضَّمِيرِ مَعَ لَجٍّ لِغَيْرِي ... وَفَدْلِكَ الْأَبْدَالَ خَلِّ خَيْرِي

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَارِقْ الْمَبِيعْ ... وَأَنْتَ يَا بَاقِي الْكَرِيمِ وَالسَّمِيعْ

أَكْتُبْ سَلَامِيكَ بِلَا انْتِهَاءْ ... لِلْمُنْتَقَى وَلِذَوِي اللُّهَاءْ

مَحْوَ ضُرٍّ جَدَّ بِالْعَفَايِدِ ... وَالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ أَنْتَ فَايِدِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا

وَصَلَتْ لِلْمُخْتَارِ بِشْرَايَ فِي ... بَقَاءِ سَبْفِهِ وَأَرْجُو سَبْفَا

أنا لي الله بلا غرور ... كوني معصوما من الغرور

نبي الأبالسي وما والاها ... رب لغير بافي الإلاها

نبينا أحمد لم يبار ... في الجود والبأس ولن يبارى

يؤب من أطاعه بالخير ... كما يبوء عكسه بالضير

سبحر من خلقه وصوره ... كما إليه فاد فضا سوره

مرشكي في تفديمه بجاهل ... وغافل وجاحد وذاهل

ما دا أبو جهل وظل أحمدا ... مثل الورى ميدا أدام كمدا

يلوم كل مسلم ومسلمه ... أنحوكة الناس معا مسيلمه

تعب من أراد أن يرد ما ... أمضاه ربه بديم ندما

هدى الذي عصمه من الورى ... هذا له والصحب وأبقى السورا

أوصله للمختار بشرا يبقى ... بفاء فضله وأرجو سبقا

معجزات سيد الأولين والآخرين المتأخرات فيما جرى

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّالِمِينَ الْخَاسِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مُبْهِمَةً لِكُلِّ مَنْ فِي قَلْبِهِ
شَكٌّ أَوْ إِنْكَارٌ آمِينَ وَإِنْ سَمَّيْتَهَا مَنْ يَمْ

وَاجْعَلْنِي الْبَافِي بِمَا يَسُرُّ
أَنَالَنِي اللَّهُ نَوَالًا يَبْقَى
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ بِهِ بَهَى
نَبِيُّنَا رَسُولُنَا مُحَمَّدُ
يَنْقَادُ لِي سِرُّ الْأَمِيرِ وَالْأَمِينْ
سِرٌّ مَصُونٌ عَنْ سِوَى خَيْرِ الْوَرَى
مُذْ لِعُمَرِي أَمَانًا وَصَفَا
مَالَ الْغَيُورِي مَبِيعٍ وَيَمِيلْ

وَعُمَرٌ خَيْرُ الْبَرَايَا بَعْدُ
وَفَادَلِي كِتَابُهُ وَالسَّبَقَا
وَإِنَّهُ فِي الْخُلْدِ لَا يُبَاهَى
يَزِيدُ بِشْرًا بِعُمَرِ الصَّمَدْ
مِنْ لَوْحِ بَاوِ فَادَلِي مَا لَا يَمِينْ
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ فُؤَادِي نَوَّرَا
مَنْ بَجَمِيلٍ وَكَرِيمٍ وَصَفَا
لِي ثَمِنٍ بِكَرَمِ الْبَافِي الْمَمِيلْ

يَنْقَادُ لِي مَا اخْتَارَهُ اللهُ لِيَا ... بِفَوْدِهِ لِي وَأَمْرِ وَلِيَا

تَسْلِيمُ مَنْ جَلَّ عَنِ التَّعَدُّدِ ... عَلَى الَّذِي بِهِ مَحَا تَخَدُّدِي

هُدَى الَّذِي بِهِ هَدَى الْمُنْتَبِذَهْ ... مِنْ أَهْلِهَا فَدَرَجَتْ مُنْتَبِذَهْ

أَذْهَبَ رَبِّي كُلَّ مَا لَمْ يَرْضَ لِي ... لِغَيْرِ ذَاتِي بِالنَّبِيِّ الْمُفْضَلِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ ... مُسَلِّمًا بِأَنَّهُ لَنَا عَلَا

رَفَعَهُ فَوْقَ الْكِرَامِ الرَّافِعُ ... فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ نِعْمَ الشَّافِعُ

يَشْهَدُ لِي اللهُ وَيَشْهَدُ لِيَا ... وَأَهْلُ بَدْرٍ بِفَلَاحٍ كُلِّيَا

مَدَّ لِيَ الْبَاعَ فِي مَنًى قَسَّمَا ... وَأُمَّتِي مِنِّي لِلنَّبِيِّ بَسَّمَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَنْوَرَةً لِلْقُلُوبِ آمِينَ بِسْمِ اللهِ

وَاجْعَلْنِي الْأَكْرَمَ بِالْفَرْعَا ... حَتَّى غَدَوْتُ مَوْرِدَ الْمُنَّى

إِلَى فُؤَادِ الْخَيْرِ كُلِّيَّتِي ... هَادٍ لِعَقْدِي وَمُفَالِي نِيَّتِي

نَوَيْتُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ تَحْرِيكِي ... وَفِي سُكُونِي سَالِمًا مِنْ شَرِّكِ

نَاجَيْتُ رَبَّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ ... بِذِكْرِهِ وَبِاسْمِهِ الْقُدْسِيِّ

يَعْصِمُنِي بِأَوْلِهِ الْأُمُورِ ... مِنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُ لِلْأَمِيرِ

سَاوَى الْمُلُوكَ وَالسَّلَاطِينَ إِلَى ... غَيْرِ جِهَاتٍ مِنْ حِمَانِي بِالْإِلَى

مَلَّكَنِي مُزَحْزِحَ الْحُكَّامِ ... لِغَيْرِ نَحْوِ الْحُكْمِ بِالْأَحْكَامِ

مَلَّكَنِي الْفَرْعَا وَالْعُلُومَا ... مَرَّةً يَزَالُ مُغْنِيًا عَلِيمَا

يَقُودُنِي الْكَشْفُ الصَّحِيحُ النَّافِعَا ... بِأَوْلِيَّ يُوصِلُ الْمَنَافِعَا

تَفَضَّلَ الْبَارِي عَلَيَّ بِحَلَالْ ... مُزَحْزِحًا ذَا غَضَبٍ وَذَا ضَلَالْ

هَرَبَ إِبْلِيسَ مَعَ الْأَتْبَاعِ ... لِغَيْرِ نَحْوِ فَرَّتْ بِأَتْبَاعِ

إِلَى سِوَى نَحْوِ بَسُوقِ اللَّهِ ... فَسِرْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ رَبِّ صَلِّ ... عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ ثُمِّ فَلَّا

رَضِيَ عَنْ صَحَابِهِ الْأُسُودِ ... مُغْرِمِ الْمُنْكِرِ وَالْحَسُودِ

بِحِمَى جَنَابِ أَهْلِ بَدْرِ الْحُمَاةْ ... إِلَى الْجِنَانِ نِعْمَ أَحْبَابِ الْكُمَاةْ

فَلَكَ الَّذِي لِي جَادَ بِالْفِرْدَانِ ... صَيِّرْ نَحْوِي مَوْرِدَ الظِّمْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَرُفِعَ إِلَيْهِ تَعَالَى

هَذَا فَتَقَبَّلْهَا رَبِّهَا

فُزْتَ لَدَى مَنْ بَعِيعِي ذَهَبَا ... بِثَمَنٍ وَلَا لَافِي رَهَبَا

تَنْزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ جُعِلَا ... فِي كُلِّ وَبِي يَدِي فَانْجَعَلَا

فِرَاءَةُ الْفِرْدَانِ زِحْزِحْتُ عَدَا ... لِغَيْرِ نَحْوِي وَادِ مِثْلِ هَدَا

بادر لي ما اختار لي مولايا ... ومنه أن يصور صدر الآيا

بأنه عوارف لغير بانفصال ... ولي سرور ينتهي بالاتصال

لم تنحني وسوسة أو تعب ... أو حاسد أو شاغل أو متعب

هرب من فصد أذى كل من ... فصده قبل ولي لها بالزمن

أو صلني الله له مع اليقين ... وصرت عنده سرور المتقين

وعني رفع الذي ما شاء فعل ... بغير خفض أبدا حين انفعل

برأني من كل سوء ومرض ... وفاد لي الخير في كل غرض

باهى بخلي وعلا الصحب ... رضي عنهم وأنار لحبي

هدد لي رب العدى واذهبا ... ما باع مني واشترى فذهبا

كتب الله تبارك وتعالى هذه الفصيدة من فلام نا الممصا فظا ومن النوح المحفوظ معنى وانصار وعت الى العرش والكرسي والله على ما نقول وكيل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ومنشر على

هذه الابيات

هذه الأبيات بركات قوله تعالى إن هذا لهو القصص الحق

أنا آلى الله الكريم البافي ... بفضله مواهب السباق
نلت المراد والذي فاق المراد ... من الذي لي السعادة أراد
نلت سعادة بلا شقاوة ... في أبد وفزت بالحلاوة
هدمت هدمت المكارها ... بهدم من ليس يكون كارها
إلى فاد ربي المفدم ... سبقا بمن على الورى مقدم
ذالك فضل الله يوتيه الذي ... فد شاء له مخولا بجلذ
الله خير من رجاه راج ... وخير عاصم من استدراج
له توجهت سنير وحدي ... وصار كلي عن اهل الجحد
هدم ما بناه كل ذي افتراء ... لضرري وصانني عن امتراء
واجهني بلجر صبر وشكور ... بعد انتهاء سبري له نعم الشكور

أَجْرَ الْمُسِيءِ وَأَجْرَ الْمُنْتَفِي ... فَدَاوَ صَلَّى نَوَالَهُ يَنْتَفِي

لَمْ يُنْجِنِي بَعْدَ انْتِهَاءِ سَيْرِي ... لِمَالِكِي إِلَّا صَفَاءُ الْمِيسِ

فُدْتُ فَلَامِي لَدَى الْأَمْعَدَاءِ ... لِخَيْرِ شَافٍ صَانَنِي عَمَّ دَاءِ

صَارَ جِهَاتِ السِّتْرِ عَنْ ضَرَرِ ... صِيَانَةُ الْبَافِي وَجَادَ بِالدُّرَرِ

صَلَّى الَّذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسَلَامْ ... عَلَى الَّذِي تَسْرُهُ مِنِّي فَلَامْ

أَنْمَى سَلَامُ اللَّهِ عَنْ صَلَاتِهِ ... عَلَى مَنْ حَزْ حِزْبَهُ فَلَاتِهِ

لِلْمُنْتَفِي الْمَاحِي صَرُوفَ حُذْمَتِي ... لِوَجْهِ بَاوِ صَانَنِي عَنْ صَدْمَةِ

حَبَّنِي اللَّهُ وَحَبَّنِي الرَّسُولْ ... وَأَهْلَ بَدْرٍ وَحَوَيْتُ خَيْرَ سُولْ

قَلْبِي وَجِسْمِي وَرُوحِي شَاكِرَهْ ... لِمَنْ بِهِ لَمَّبَلِّي مَشَاكِرَهْ

فَادَلِي اللَّهُ الْكَرِيمُ الْبَافِي ... بِفَضْلِهِ مَوَاهِبَ السَّبَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ

اللّٰهُ فَادْلِ لِسَانَ الْعَرَبِ ... وَنُورُهُ وَلِّ يَنْبِ فَرَبِ

نَبِّ لِغَيْرِ جِهَتِي مَا سَاءَا ... بِغَيْرِ ذُلٍّ وَمَنْ أَسَاءَا

نَوَيْتُ شُكْرًا شُكُورٌ مَنْ عَرَفْ ... بِرَبِّهِ وَمَنْ يَفُضْهُ غَرَفْ

سِبَاتُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... ذَبَّتْ عِدَايَ يَسَّرَتْ مَرَامِي

إِنَّ كِتَابَتِي لَدَى الْأَمْوَاجِ ... أَحْرَزَتْ عِدَى اللّٰهِ ذُو الْأَفْوَاجِ

إِذَا كَتَبْتُ امْتَزَّ عَرْشُ اللّٰهِ ... جَلَّ وَغَابَ كُلُّ جَارٍ لَاهِ

لَمْ تَنْحُ نَحْوِي وَدَّ عَرُوضِ ... وَلَا بَيَانِي أَبَدَ الْفَرِيضِ

هَرَبٌ مِنْ كِتَابَتِي الْمَغْرُورُ ... وَلِلنَّبِي يَنْحُو بِهَا سُرُورُ

وَاجْهَنِي اللَّوْحُ مَعَ الْبَنَانِ ... وَلَا بِيَ الْعَمْرُ مَعَ الْجَنَانِ

إِنَّ فَصَائِدِي إِلَى الْعَرْشِ انْتَحَتْ ... فَلْمَعَا وَلِلْكُرْسِيِّ وَاللَّغُومَحَتْ

لَمْ يَنْحُ كُلْكِي ارْتِيَابٌ أَوْ ظُلَمْ ... وَلِسِوَى دَعْوَةِ رَبِّي مَنْ نَلَمْ

فُدْتُ مِدَادِي وَفُؤَادِي وَالْقَلَمْ ... وَجَسَدِي لِمَنْ كَفَانِي الْمَلَامْ

صَرَفْتُ خِدْمَتِي إِلَى النَّبِيِّ ... وَحَانَنِي عَنْ حَيْلِ الْغَبِيِّ

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ اللّٰهُ ... فِي الْغَالِي وَالنَّجْبِ وَمَنْ وَالَاهُ

أَعْطَيْتُهُ مِنْ جَيْشِ لُمْلُمْسِيْشْ ... مَا سَرَّهُ مِنْ خَدَمٍ عَمْ أَسِيْشْ

لَقَّنَنِي حَبِيْبُ لُبِّي سَافِيَا ... مِنْ مَّاءِ غَيْبِهِ شَكَرْتُ رَافِيَا

حَاسَبْتُ نَفْسِي قَبْلَ لُمْلُمْسِيْشْ بِلَا ... بَقَاءِ شَيْءٍ مِّنْ حِسَابٍ وَالْبَلَا

قَبَّلَ رِجْلَيَّ بِلَا نِهَايَهْ ... كُلِّيَّتِي وَفُزْتُ بِالْعِنَايَهْ

فَادَلَّنِي اللّٰهُ لِسَانَ الْعَرَبِ ... وَجَادَلِي فِيْهِ بِخَيْرِ الْفَرَبِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَإِنِّي أُعِيْذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيٰطِيْنِ
وَأَعُوْذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَّحْضُرُوْنِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ
بِحَقِّ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى الْكَرِيْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَاجْعَلْ كُلَّ نَفْلَةٍ وَّكُلَّ

حرف من هذا المكتوب رضى الله تعالى ورضى رسوله صلى
الله عليه وسلم ءامين يارب العلمين بسم الله الرحمن
الرحيم إن الله وملئكته يصلون على النبى ءيأيها الذين ءامنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك ربى وسعديك والخير
كله بيديك عبدك وخليلك وحبيبك وخديم عبدك
وخليله وحبيبه بين يديك فإلا لوجهك الكريم
اشهدوا بأنا مسلمون

أشهد أن الله جل وعلا
هو الإله وبده له العلى
شكرته ذا العرش العظيم الصمد
على النبى رسوله محمد
هدانى الله الذى لا أشرك
شيئا به ولسواى المشرك
دينى جماعة الإله بالسنن
ولى نخلة الصفا والمنن
وجهت وجهى إليه مسلما
وكل كل من كل شرك سلما

أَعْبُدُ رَبِّي بِمَا جَاءَ الْأَمِيْنُ ... بِهِ إِلَى الْأَمِيْنِ مِنْ ذِي الْعَلَمِيْنُ

بِاللّٰهِ آمَنْتُ وَإِنِّي مُسْلِمٌ ... وَمُحْسِنٌ وَوَدِّ مَنْ أَسْلَمُوا

أَعْبُدُ لَهُ ذَا خِدْمَةٍ لِلْمُنْتَفَى ... وَأَبْغِي كَوْنَ سُرُوْرِي فِي التَّقَى

نَوَيْتُ إِرْضَاءَ الْإِلٰهِ وَالرَّسُوْلْ ... صَلَّى عَلَيْهِ وَحَبَانِي بِسُوْلْ

نَوَيْتُ إِرْضَاءَ ذَوِي السَّعَادَهْ ... وَسِتْرَ غَيْرِهِمْ بِخَيْرِ الْعَادَهْ

نَفَعَنِي اللّٰهُ بِجَاهِ أَحْمَدَا ... صَلَّى عَلَيْهِ وَحَيَاتِ حَمِدَا

أَطْلُبُ مِنْ رَبِّي صَلَاةً بِسَلَامْ ... عَلَى الَّذِي فَازَ لَهُ خَيْرُ الْكَلَامْ

مَعَ صَلَاةٍ وَسَلَامًا عَنِّي ... إِلَى النَّبِيِّ الْمُنْتَفَى بِالْمَنِّ

سَلِّمْ عَنِ الصَّلَاةِ خَيْرَ نَافِعِ ... عَلَى الَّذِي فَدْ جَاءَ بِالْمَنَافِعِ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ رَبِّ كَمِّلْ ... وَسَلِّمْ عَنِّي عَلَى الْمُجَمَّلْ

مِنِّي حُرُوْفَ هٰذِهِ تَقَبَّلِ ... لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَارْحَمْ قَبِّلِ

وَجِّهْ بِشَارَاتِي إِلَى الْمُشَفَّعِ ... بِسَبَبِي وَنِيَّتِي لَكَ ارْفَعِ

نَوَيْتُ كُوْرَ مَا يَجِيْءُ مِنِّي ... مَنْفَعَةَ الْمُخْتَارِ بَابِ الْمَنِّ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَجَعَلَنِي سُرُورَ مَنْ فَازَ فِيهِمْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

وَاجْعَلْنِي رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَا ... إِلَى جِنَانِهِ بِمَالِي فَسَمَا
أَذْهَبَ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ... لِغَيْرِي الْأَكْدَارَ ذَا نَمَاءِ
لَمْ يُغْنِنِي غَيْرُ نَوَالِهِ لِلْجِنَانِ ... وَعُمْرِي صَفَّى وَلَمَّبَ الْجِنَانِ
لَهُ شُكُورِي بَعْدَ حَمْدٍ خَلَدَا ... وَفَادَنِي مَا اخْتَصَّنِي وَأَخْلَدَا
اللَّهُ رَافِعُ جَنَابِي بِالسُّوَرِ ... وَهُوَ الَّذِي أَحْسَنَ فَضَّلَ الصُّوَرِ
هُوَ تَعَالَى اللَّهُ وَالرَّحْمَانُ ... نِعْمَ الرَّحِيمُ مِنْهُ جَا الْأَمَانُ
وَاجْعَلْتُ مَوْجُودًا فَدِيمًا بَاقِيًا ... مُخَالِفًا مُسْتَغْنِيًا مُلَافِيًا
لِلْكَائِنَاتِ مَالِكًا خَتَّارُهُ ... دُنْيَا وَأُخْرَى مِنْ عَجَائِبِ قَدُومْ

www.daaraykamil.com

يَنفَادُ لِي الْجُودُ مِنَ الْمَوْجُودِ ... فِدَمُهُ فَدَمِنِي بِالْجُودِ

يَنفَادُ لِي مِنَ الْقَدِيمِ الْبَاقِي ... مَا غَابَ عَنْ أَكَابِرِ السَّبَّاقِ

إِلَى فُؤَادٍ مَرَّ لَهُ الْمُخَالِفُ ... لِلْمَحْلُومَاتِ اخْتَارَ لَهُ الْخَالِفُ

لَمْ يُغْنِنِي شِفَاؤُهُ عَنَاءَ ... أَغْنَانِي الَّذِي لَهُ الْغِنَاءَ

مَلَّكَنِي مَا اخْتَارَ لِي الْمَلِيكُ ... وَلِسِوَى ضُرِّ انْتَمَى الْمَلُوكُ

وَلِي لِغَيْرِ ذَاتِيَ اللَّعِينِ ... وَفَادَ بِعَبَادِهِ الْمُعِينِ

مَلَّكَنِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ ... مَا لَيْسَ يَفْنَى أَبَدًا نِعْمَ الْعَطُوفُ

نَاجَانِي الْوَاحِدُ فِي الذَّاتِ وَفِي ... الْوَصْفِ وَالْفِعْلِ بِلَا مَخْوِفِ

يَشْكُرُ رَبَّ الْعَالَمِينَ كُلِّ ... وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْمُكَرِّبِ كُلِّ

نَفَعَنِي رَبُّ الْأَرَاضِي وَالسَّمَا ... بِلَا مَضَرَّةٍ بِمَالِي فَسَمَا

وَجَعَلَنِي بِهَاتَيْنِ الْقَصِيدَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ وَإِلَى حِزْبِهِ الْمُفْلِحِينَ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ مَجَّ بِاتِّهَامِهِمْ بِلَا سَبَبٍ أَبَدًا ءَامِينَ يَا رَبَّ

العلمية

الْعٰلَمِيْنَ يَا مَنْ لَّا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَّهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ يَا مَنْ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَمَا ذَالِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ
اِنَّ رَبِّيْ لَسَمِيْعُ الدُّعَاءِ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَمِنْ كُلِّ مَنْ لَّمْ يُحِبَّكَ وَمِنْ كُلِّ مَا لَمْ يُحِبَّكَ
وَقَدْ اَعَاذَنِيْ مِنْهُ وَلَا يَسْلَمُ شَيْءٌ مِّنْهُ عَلَيَّ فِي الْحَالِ وَلَا فِي
الْمَالِ كَتَبَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كُلَّ وَكُلَّ مَنْ كَانَ يَتْعَبُنِيْ
تَائِبًا مِّنْ اِتْعَابِهٖ اِيَّايَ بِلَا تَوَجُّهٍ اِلَّا اَبَدًا وَحَمِدَتْهُ وَشَكَرَتْهُ
بِقَوْلِهٖ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِيْنَ فَقَالَ
اللّٰهُمَّ هٰذِهٖ اُولٰى

وَاجْعَلْ اَجْرَ الْجَمِيْلِ الْبَاقِيْ
نَفْعَ الَّذِيْ مَا عِنْدَهٗ لَا يَنْفَدُ

وَلِيْ يَقُوْدُ مَشِيَّةَ السَّبَّاقِ
بَادِرْ لِيْ وَمَا اعْتَرَاهُ نَفَدُ

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ ... وَانْفَادَلِي مَادُونَهُ تَعْبِيرُ

مَلَّكَنِي الْوَاسِعُ وَالْبَافِي الْأَحَدْ ... مَالِسِوَايَ سَاوَكُلَّ مَنْ جَحَدْ

أَجَابَنِي الْكَبِيرُ نِعْمَ النَّافِعُ ... بِمَابِهِ لِي انْفَادَتِ الْمَنَافِعُ

جَمَّلَنِي الْجَمِيلُ تَجْمِيلَ الْبَدِيعْ ... وَانْفَادَ مِنِّي لَهُ أَعْلَى بَدِيعْ

إِلَى فُؤَادِي فَادَ أَسْرَارَ الْعَرَبْ ... وَبِي بِيَاهِي الْأَنْبِيَا عِزَّ الْعَرَبْ

لَيْرَلِي الْفَخَارُ قَلْبَ كُلِّ مَنْ ... كَانَ يُنَازِعُ وَلِي لَهَا بِالزَّمَنْ

عَلَّمَ مَنَّ اللَّهُ بِالتَّسْخِيرِ ... وَانْفَادَلِي جَذْبًا زِمَامَ الْخَيْرِ

أَشْكُرُ مَنْ مَلَّكَنِي وَرَضِيَا ... مُيَسِّرًا وَمَدَّلِي غَرَضِيَا

مُحَاتَوَجُّهَ الْعِدَى لِي أَبَدَا ... مَنْ بِي بَاهِي الصَّالِحِينَ الْعُبَّدَا

لِي عُمُرًا صَفَّى وَفَرَّحَ الْخَلَدْ ... وَرَدَّلِي الْعِلْمَ وَرَدَّلِي الْبَلَدْ

يَشْكُرُهُ الْقَلَمُ وَالْمِدَادُ ... وَكَشْفُهُ لِي انْفَادَ وَالْأَمْدَادُ

نَاجَانِي الْأَكْرَمُ نِعْمَ الْبَافِي ... وَفَادَلِي مَوَاهِبَ السَّبَّاقِ

فَادَلِي الْأَجْوَرَ فِي الْمُحَرَّمِ ... فِي عَامِ لَمْكَسِشَ بِلَا مُحَرَّمِ

أَتَى الرَّاحَةُ مِنْ قَبْلِ الصَّفَا ... وَانْقَادَ لِي التَّبْشِيرُ مِنْ غَيْرِ سَعْيِ

لِي فَادَ رَبٌّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ... مَا رَامَهُ وَلَمْ يَنَلْ كُلُّ وَلِي

إِلَيَّ فَادَ فِي رَبِيعِ الثَّانِي ... وَفِي ذِهِ الْفَرْدَاوِ وَالْمَثَانِي

لِلَّهِ كُلِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى ... وَقَبْلَهَا حَبَّ اللَّهُ خَلِيلًا

لِلَّهِ شُكْرِي فِي جُمَادَى الثَّانِيَهْ ... وَقَبْلَهَا عَلَى الْفُلُوِّ الدَّانِيَهْ

إِلَيَّ فَادَ تِ الشُّهُورُ وَرَجَبْ ... مَا لَا يَزَالُ أَبَدَ الْعُلَى عَجَبْ

ذِكْرَ الْإِلَهِ فَادَ فِي شَعْبَانَا ... وَغَيْرُهُ لِي مَا اعْتَلَى وَبَانَا

إِلَيَّ فَادَ مَالِكِي فِي رَمَضَانَ ... وَغَيْرُهُ مَا لَا يَزَالُ الْفَيْضَانَ

وَجَدَ لِي الْجَزَاءَ فِي شَوَّالِ ... وَغَيْرُهُ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْوَالِي

لِي فَادَ مَرِّي كَانَ فِي ذِي الْقَعْدَهْ ... وَغَيْرُهُ فِيهِ الْجَزَا وَبَعْدَهْ

يَشْكُرُ كُلِّي اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّهْ ... وَبَعْدَهُ وَمِنْهُ صَرْتُ حُجَّهْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزٰتِ الشَّيٰطِيْنِ وَأَعُوْذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَّحْضُرُوْنِ وَأَنْ يَّمِيْلَ إِلَى مَنْ لَّمْ يَرْضَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مَيْلَهُ
إِلَى بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ أَوْرَثَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى
كَاتِبَ هٰذِهِ الْحُرُوْفِ الْكِتَابَ الْحَكِيْمَ وَكُلَّ مَا اخْتَارَ لَهُ أَنْ يَّرِثَهُ
بِلَا سَلْبٍ مِّنْهُ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ فَقَالَ قَبِلْتُ وَرَضِيْتُ وَحَمِدْتُ
وَشَكَرْتُ مُنْعِمَ الَّذِيْ بِهٰذِهِ الْفَضِيْلَةِ

بَلْ أَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

بَقَآءُ مَنْ بَقَآؤُهُ لَا يَنْتَهِيْ
لَا يَنْتَهِيْ بَقَآءُ مَنْ لَّهُ الْقِدَمْ
إِلَّا يَنْفَادُ الَّذِيْ انْفَادُ الْكَرَمْ
حَارَ تَهَيَّبِيْ إِلَى أَخْذِ الْكِتَابْ
فِي الَّذِيْ كُلِّيَّتِي الْبَالِيْ الْقَدِيْمْ

فَوَفَادِيْ مَعَ الرِّضَى مَا اشْتَهَى
وَعِنْدَهُ لِيْ مُنْجَلٌ أَجْرُ الْخِدَمْ
لَهُ بِكُلِّ دَوْرَكٍ مِّنْ مَرَامْ
لِوَجْهِ مَنْزِلِ حِمَايَ عَنْ عِتَابْ
بِجَاهِ مَنْ صَرَّحَ لَهُ خَيْرُ الْخَدَمْ

إلى مواضع يقود الله ... صفاء لا إله إلا الله

ء انا في السر المصون مودع ... لغير ذاتي شفاء فاندفع

على من الله بالسر المصون ... مستغنيا عن فئة ومن حصون

نفع الذي كفاني الأوجاعا ... فبي لغير جهتي الدجا لا

دار، ومجلسي كالمم ... يصونها عاصف من شر

رضي عني رضاه الأكبرا ... بل وبعمري يباهي الكبرا

بركتي خالدة إلى الجنان ... طيب نفسي في الحياة وجناني

برأني البارئ من الأمراض ... وفاذلي مع الرضى أغراضي

همت بغير العدى في أبد ... وانقاد لي الغرض دون كبد

مما انتحا التعب نحو القادر ... ولي ما شئت رضي يبادر

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

يستبشرون بنعمة من الله وفضل منه

يَفُوزُ بِبِشْرٍ إِلَى الْجِنَانِ ... مَنْ صَحَّ الْجِسْمَ وَنَوَّرَ الْجَنَانِ

سَلَّمَ قَلْبِي مِنَ الْإِشْرَاكِ ... وَجَادَ بِالْيَقِينِ وَالْإِدْرَاكِ

تَرَسَّى عَنِ الْغَضَبِ وَالضَّلَالِ ... مُزَحْزِحُ الْحُسَّادِ وَالْإِضْلَالِ

بَرَّأَنِي اللَّهُ مِنَ التَّعَهُّدِ ... وَمِنْ تَنَصُّرِ وَكُلِّ أَوَدِ

شَكَرْتُهُ بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ ... وَفَادَنِي إِلَيْهِ بِاسْتِسْلَامِ

رَافَقَنِي اللَّهُ بِأَفْضَلِ كَلَامْ ... وَزَحْزَحَتْ لِغَيْرِ عُمْرِيَ الْكِلَامْ

وَاجَهْتُ رَبِّي وَرَبِّ وَاجَهَا ... كُلِّيَّتِي مَحَبَّةً لِي هَاجَهَا

نَزَعَ لِي نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابْ ... أَزْمَارَ خِدْمَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابْ

بَرَّأَنِي الْقُدُّوسُ مِنْ تَنَصُّرِ ... وَمِنْ تَعَهُّدٍ فَلَمْ يَعْصِرِ

نَزَعَنِي الرَّبُّ مِنَ الْأَرْبَابِ ... وَفَادَنِي الْمَاحِي مِنَ الْأَسْبَابِ

عَلَّمَنِي اللَّهُ بِالْإِخْلَاصِ ... وَمِنْ عِدَاهُ جَادَ بِالْخَلَاصِ

مَلَّكَنِي خَطَّ يَدِي عِنْدَ عِدَاهْ ... وَكَانَ لِي بِيَسْمِ وَفَادَ لِي هُدَاهْ

هَدَاهُ لِي انْفَادَ لَدَى أَهْلِ الْكِتَابْ ... وَصَانَنِي عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعِتَابْ

تُرْسِي عَنِ الرَّدَى وَالإِعْرَاءِ ... كَوْنِي خَدِيمَ صَاحِبِ الْبَرَاءِ

مَدَدٌ ذِي الْبَرَاءِ وَالْحَيْزُومِ ... نَوِّرْ قَلْبِي بِاللِّزَامِ وَمِ

نَفَعَنِي حُبُّ الإِلَهِ وَالرَّسُولْ ... وَحُبُّ ذِي الْحَيْزُومِ نَفَعَا خَيْرَ سُولْ

أَكْرِمْنِي فِي الْبَحْرِ أَهْلَ بَدْرِ ... زَادَهُمُ الْبَارِي امْتِلَاءَ الْقَدْرِ

لَقَّنَنِي اللَّهُ لَدَى عِدَاهُ ... تَوْحِيدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَمْ يُنْجِنِي شَكٌّ وَلَا افْتِرَاءُ ... عِنْدَ الْعِدَى لِي انْفِرَادَةُ الْغَرَّاءُ

أَخْفَانِي اللَّهُ لَدَى الْبُحُورِ ... وَفَادَانِي مِنْهُ مَهُورُ الْحُورِ

هَدَانِي الْهَادِي لَدَى ذَوِي الضَّلَالْ ... وَفَادَانِي بِهِ إِلَيْهِ مَعَ حَالْ

وَثِقْتُ بِالْهَادِي الْكَرِيمِ الْمُغْنِي ... وَكَانَ لِي اللَّهُ وَنِعْمَ الْمُغْنِي

فَرَّحَتْنِي أَفْضَلُ الْوَرَى بِقَلَمِ ... عِنْدَ اشْتِدَادِ غُرْبَتِي وَأَلَمِ

ضَمَّنَنِي الأَقْلَامَ لِلصَّحَابَهْ ... وَلِي فَادَتْ مُجْمَلَ الصَّحَابَهْ

لَمْ يُنْجِنِي ارْتِدَادٌ أَوْ تَزَنْدُقْ ... أَزْمَانَ جُمْلَةُ الْعِدَى بِي أَحْدَقُوا

مَدَّلِيَ السِّرَّ الْمَصُورَ مَنْ جَعَلْ ... خَلْقِي مِثْلَ أَهْلِ بَدْرٍ فَانْجَعَلْ

نابتْ كتابتي عن السلاح ... والجود لذوي الصلاح
هدى حياتي من يفوز بالجنا ... وجنتي أبقى ونور الجنا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
كما وهبلي ... يمشتري آجا ا

يسر نحو وعمرو في المنتقى ... عليه تسليما تهادا نتقى
سر رسول الله عمر صلى ... مسلما عليه باوجلا
تسر أفضل الورى حياتي ... بخدمتي له وللآياتي
بار لكل من له معقول ... في كل المنقول والمعقول
شهدة الشريعة المطهره ... لي مع الحقيقة المنوره
رافق الماهر في مسيره ... وفاز بالماهر بالتيسير

www.daaraykamil.com